

تفسير سورة يونس (5) تابع تفسير الآيات 2-4 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:06](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول كان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انزل الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لفاح مبین - [00:00:27](#)

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو فاعبدوه - [00:00:46](#)

ذلكم الله ربكم لا اله الا ذلكم الله ربكم فاعبدوه ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تتقون - [00:01:01](#)

يدبرون الامر في الليلة الفاتنة تكلمت على الهمزة في قوله اكان للناس عجا وبينت انها للتوبيخ والانكار والتفريع لهؤلاء الذين يكذبون الله ورسوله ويكفرون بالله ورسوله والعجب الاستغراب والاستنكار والاستبعاد - [00:01:20](#)

يعني استبعدوا واستنكروا واستغربوا ان يبعث الله رجلا منهم يعني من البشر وش وظيفة الرسول المبعوث ان انزل الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبین - [00:01:45](#)

وبينت ان قارئ المدينة نافح وقارئ الكوفة وجماعته يقرأون ان هذا لساحر مبین يعني يصفون النبي محمد مفتاح وقراء مكة ابن كثير والشام عبد الله بن عامر والبصرة يقرأون ان هذا لساحر مبین وهي قراءة سبعية متارة الى القراءتين - [00:02:08](#)

من انكر من انكرهما كفر او انكر احدهما كفر والقراءة على سحر يعني القرآن. ان هذا يعني القرآن واذا كان لساحر ان هذا يعني محمد ساحر مبین وقد ذكرت البارحة - [00:02:43](#)

ان دعوى عن انكار ان يكون الرسول بشرا هي الشبهة التي تواترت عليها جميع الامم الكافرة وقالوها لرسولهم انؤمن لبشرين مثلنا هادو جاموسة يقولون والله تبارك وتعالى يقول قال سورة إبراهيم - [00:03:04](#)

ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدون عما كان فاتونا بسلطان قالت لهم رسولهم ان نحن الا بشر مثلكم. شف الليل ولكن الله يمن على من يشاء من عباده - [00:03:33](#)

يعني انتم تحسبون ان البشر كله على مستوى واحد في تفكيرهم وعقولهم وادراكهم وسلوكهم ومناهجهم ما هم مختلفين ابناء الرجل الواحد يختلفون في الطبائع واحد يكون الين من الحديد وواحد يكون اقصى من الحجر. وهم ابناء اب وام. الاب واحد والام واحدة ويختلفون - [00:03:46](#)

مثل ما وصف ربنا بعث هؤلاء يقول ثم قست قلوبكم الحجارة او اشد قسوة. وانما الحجارة لما يتفجر من الانهار وان منها لم يمسخوه فيخرجوا من الماء. وان منها لم يبتوا من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون - [00:04:14](#)

وهو قوم نوح عليه السلام عندما جاءوا نوح فاجأوه بثلاث شبه. الشبهة الاولى انه بشر. والشبهة الثانية ان اللي اتبعوا فقراء وتشوفها الثالثة ان مالك ديزة علينا ولا اللي اتبعوك لهم ميزة علينا. لنا عيون مثل عيونكم مثل اذانكم وانفي مسل انفكم. ليش انتم -

الرسول واحنا ما يصير منا. ليش يجي الرسول منكم ما يجي منا؟ احنا كلنا بشر وقال الذين كفروا لما قال اعبدوا الله ما لكم من الان غير افلا اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. قال الذين كفروا ان هذه ليست - [00:04:49](#)
قال الذين كفروا ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل لكم مزيعة علينا. بل نظنكم كاذبين ودعوة البشرية - [00:05:06](#)

هي مردودة لا شك وشبهة باحظة لا ريب لانه لو يعني هل يتمكن الناس في الارض ان يستقبلوا الملائكة على طبعهم ما يستقبلونهم وضربت مثل البارحة ان محمد وهو اكمل الخلق - [00:05:23](#)

المهياً لاستقبال الوحي واستقبال الملك واستقبال مالك لما تبدى له جبريل على صورته الملائكية جالسا على كرسيه بين السماوات والارض له ست مئة جناح يملأ ما بين المشرق والمغرب كيف يبيي يجي يكلم الناس دا - [00:05:42](#)
فلو جاهم عشان يخاطبهم يبيدون في صلاة البشر مثل ما رجل كان يزور صديقا له في قرية جعل الله له ملكا على مدرجته على مدرجته وعلى سورة فجر فلما جاءوا مر عليه قال اين تريد؟ قال هذه القرية. ما تريد منها؟ قال لي فيها يعني رجل اريد ان ازور قال له عليك نعمة. قال لا. انما اريد ان ازوره - [00:06:05](#)

يعني ابشر بمغفرة معنى كلمة بمغفرة الله لك ولصاحبك. لانك زرت في الله وطبعا يعني اوثق عرى الايمان هو الحب في وربنا يقول ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا يعني جاء في صورة الرجل ولا لبسنا عليهم ما يجلسون. ولو كان يجيهم الملك لا بشرى يومئذ للمجرمين. وقال - [00:06:32](#)

يرجون ان قال لو نزل ان ملكت او نرى ربنا. لقد استكبروا في انفسهم كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا يبون الهرب باي طريقة اذن دعوة البشرية في الرسول هو لابد ان يكون مثله - [00:06:56](#)
ودي في اخر السورة المباركة اللي فاتت اللي هي سورة التوبة. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم. وكان الاول ما كلمهم يقولون ستعرفوني تعرفوني وتعرفون ابائي وتعرفون نسبي وتعرفون حالي بينكم. ما يعني طول اربعين سنة انا جالس بينكم ما - [00:07:15](#)

مني شيئا يقول لهم كده هل رأيتم في عيبا او سوءا يقول لهم كذا ارايتكم لو اخبرتكم ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذا قط انت الصادق منه يقول فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا - [00:07:35](#)
لو جاهم ملك لا يدرون مينين جاي ولا من رايح على طول يقول صدقناك الا اذا كان يولوا عنكم ويذبحهم ما هو يعني اذا لابد ان يكون الرسول بشرا بالنسبة للبشر - [00:07:55](#)

ولكن الله يميز بعض البشر بخصائص يصطفيهم من بين خلقه يصونهم قبل البعثة وبعدها. طب بعض الناس اخطأ وزعم ان الانبياء قد يكونون مخطئين ومرتكبين الكفر قبل البعثة يفسرون به قوله تبارك وتعالى قال الملاء ليستفروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ميلتنا يقول نعود يعني كانوا على الملة - [00:08:09](#)
على ملة قوم وكانوا متلوئين بدين قومهم قال هذا خطأ فاحشة مهما كان قائله كبيرا في اعين الناس مهما كان قائله كبيرا فعلا الله يصطفي من الملكة رسلا ومن الناس - [00:08:36](#)

من المصطفين الاخيار من المصطفين الاخيار الله لنفسه ورباهم على عينه. وآ نماهم على اظهر ما يكون انواع السلوك للبشر قال الملوي كلمة عادة لو كان هذا الشيخ فهمها ما كان يقول كلامه ذا - [00:08:52](#)
لاني اكثر الناس يستعمل كلمة عادة بمعنى رجع الى ما كان عليه اولاً وهذا غلط يعني غلط ان ان تكون هذه الكلمة في كل اسلوب وفي كل سياق وفي كل كلام بمعنى واحد. لا هي تأتي بثلاث معاني - [00:09:11](#)

تأتي عادة بمعنى رجع وهو الكثير المستعمل. عاد الى حافرتة ورجع الى ما كان عليه اولاً من دين او خلق او سلوك. او انحراف هذا وعاد بمعنى صار الى شيء لم يكن عليه - [00:09:30](#)

وعاد بمعنى استمر عاد بمعنى استمر كل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم عاد بمعنى طار هي اللي فيقال الملاء ما هي عادة بمعنى رجع؟ عاد الذي قال الملاء قال الاستغفار من قومه ان يخرجونك لسعاد. والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ليقصرن الى ملتنا - 00:09:47

يدخلون في جن ما هو عاد بمعنى رجع عاد بمعنى صار قال ولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا يعدنا في ميلاده يعني صرنا الى ميلادكم بعد نجانا الله منه. الله خلصنا واحنا صغار. قبل ما الوحي - 00:10:10
نبي نرجع لها بعد ما جانا الواح نرجع والباطن كفركم هذه صار عاد بمعنى صار لثقال الماء يعني لا يمكن ابدًا ان يكون نبي من الانبياء على دين قومهم قط - 00:10:25

وانا ضربت لكم عدة امثلة قلت النبي عليه الصلاة والسلام لما يبديح في بير بان عليه النجار وسنه خمس سنين ولقى الصبيان يتعرون وارادوا ان يتعرو فما هي الا بيد تلطمه لطمه قوية وتقول لا - 00:10:39
لما اراد يخلع قميص لا لا تتجرد من ثيابك. لست كهينة هؤلاء الصبيان فيترى عليها ولما صار سنه خمسة وتلاتين سنة. بعد ما تزوج خديجة بعشر سنين وجاب منها عيال - 00:10:51

وجاب منها عيال وهدمت الكعبة وارادت قريش بناءها. وكان النبي ينجل مع عمومته الحجارة من اجيال. ينقل الحجارة ويجيئها عشان يبنون لبناء الكعبة وكم في قيظ شديد كما رواه البخاري في الصحيح. وكان النبي ما عليه الا اذا الكتف عاريتين نعرفه ازار واحد يستر به عورته - 00:11:07
وعباس عمه كما قلت يعني كان كبير الجثة طويل وهو مولود قبل النبي بسنتين ولما قال يا ابن اخي اخلع ازارك وحطه على كتفك عشان الحجر ما يحرق ما يحرق الكتف - 00:11:28

قال لا يا عم اخذ يلح عليه ومن رحمة العباس بابن اخيه عليه السلام قام جذب الازار ليضع فخر على وجهه لم ترى سوءته وهو يقول ازارى ازارى فاني قد نهيت عن التجرد. قبل - 00:11:43
وقلت لك ان جببر ابن مطعم او مطعم ابن عدي النوفلي لما فقد جبل اه جمل في الجاهلية في يوم يوم الحج. وكانت قريش كلها تقف في في منى اه في في مزدلفة ما يطلعون الى عرفة - 00:12:02

قريش اللي يسمون أنفسهم الحمس لا يحجون الى عرفة ابدًا ويقول هذا حج الناس اللي ما هو من اهل البيت. اما احنا اهل البيت اهل مكة فلا نخرج من الحرم ابدًا. وطبعا مزدلفة من الحرم. فجيئوا مزدلفة - 00:12:15
فيقول لما افتقدت الجمر رحت ابحت عنه في عرفة واذا محمد في الجاهلية قبل الاسلام واقف مع مع غير الحنف في عرفة يدعو ربه ضارعه واقف قلت ما لي هذا يقول ما له اليس من الحنف؟ هو محمد من قريش له يقف هنا يخالف يخالف الله - 00:12:31
عز وجل عن ان يعمل عمل من اعمال اهل الجاهلية عادة تأتي بمعنى استمر قل للذين يدفعن استمر. يعني كان على خلق واستمر عليه. هذا هذا اللي في قال الملاء عاد بمعنى رجع. اه بمعنى صار بمعنى صار تحول - 00:12:52

من حالة الى حال وعادة تأتي بمعنى استمر ومن ومن قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا يعني يستمروا على كفرهم. هم لم يرجعوا يرجعوا لهم. هم تركوا الكفر عشان يرجعوا له - 00:13:09

هم تركوا الكفر يعني وان يستمروا على كفرهم فقدت السنة علموا ما ما اوقعناه باعداء الله المكذبين ورسل الله تأتي عاد بمعنى استمر وعاد بمعنى صار وعاد بمعنى اللي يفهم هذا من يحتاج الى يقول لي الرسل كانوا على غير ملة الاسلام - 00:13:29
بل كل مولود يولد على الفطرة وابواه يهودانه او ينصرانه لكن رسل الله صانهم الله من ان يكونوا على ملة ابائهم من الكافرين كل ما نرى يقول نوح ما نراك الا بشرا مثلاً وما نراك تتبعك لانهم ارادونا باديرا. هنا يقول تبارك وتعالى - 00:13:47
ان اوحينا الى رجل منه اكان للناس يعني ايعجب الناس اوي اوي اوي يستغرب الناس ان يوحى الله عز وجل الى رجل منه يعرفون نسبه وحسبه مثل ما قال العباءة آ جعفر بن ابي طالب. لما راحوا للحبشة - 00:14:11

وارادت قريش ان تستردهم من النجاشة لما امنوا هناك واطمنوا على دينهم. عندما اشار اليهم رسول الله ان يهاجروا بعد الاذى اللي اشتد عليهم في مكة الى هذه الارض يعني الحبشة فان بها ملكا لا يظلم الناس بجواره - [00:14:34](#)

فلما ذهبوا الى الحبشة وجدوا دار انس وامن وامان وطمأنينة على دينهم ومذهبهم فاغتظ لذلك قريش وارسلوا عبد الله ابن وارسلوا عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي امية وقالوا يروح هذه الجلود وهدايا للمجاشي بطارق حقه - [00:14:50](#)

اهديهم عليه وعليهم وعشان يردوا هؤلاء. وراحوا للملك للنجاة وخطب عمرو بن العاص عديمهم وقال ايها الملك انه قد اوى الى او ضوى الى بلادك شباب من قومنا نحن عرف الناس دينهم. افسدوا بلادنا وجاؤوا ليفسدوا بلادك. فاردتهم اليها - [00:15:07](#)

وكانوا اعطوا للبطارقة الهدايا الكبار عشان يساعدوهم عند الملك قال للنجاشي او لا يظلم الناس عندي وقع فيه ما ما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحظت اسمع كلامهم - [00:15:33](#)

وكانت قريش ابغض ما عندها ولا سيما ابغض ما عندهم ان يسمع النجاشي كلام هؤلاء. لعلمهم انه لو سمع كلامهم الى مذهب وهذا الذي كان فلما جاء وقفوا اختاروا ان يكون المتحدث باسم المهاجرين اللي هي الحبشة جعفر ابن ابي طالب بانه ابن عم النبي محمد عليه السلام واقرب الناس - [00:15:52](#)

ووقف وقف على الباب وسلم فامرهم بالدخول. وقال له ترى من امارة كبرهم وتهفوا من عيونهم ماتوا دول لك ويتكلمون على عيسى كلام شيه فلما دخل سألوا معك شيه من قال له وش اللي عندكم؟ قال عندنا كنا في جاهلية - [00:16:17](#)

وضلالة يأكل قويننا ضعيفنا وغنيننا فقيرنا وكنا كذا وكذا وكنا على حالة لا نظير لها من السوء نشرب الخمر ونكرف تاريخ الزنا ونعمل كذا ونعمل كذا فارسل الله لنا رجلا منا رجلا منا - [00:16:39](#)

نعرف نسبه وحسبه فامرنا بالطهارة والصدق والعفاف وصلة الرحم والصلاة والزكاة امرنا بهذا قال له مع قرآن لنزع جنة فاخذ يقرأ صدر سورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم كفاح صاد - [00:16:57](#)

وطبعا كانت نزل منها جزء كبير منها فلما بدأ كل ما يجرى وقد نشر هؤلاء مصاحفهم وبدأ يقرأ كل ما يقرأ يتضرع النجاشي ويذل ويذل ويبكي حتى اخضلت لحبته من الدمع - [00:17:16](#)

الله اكبر ومن البكاء ثم قال لهم يطلع من السواك. قشرة صغيرة من السواك وقال هذا والذي بعث الله به عيسى ينبعان من قرن واحد او كما قال. يعني هو عين ما جاء به عيسى من الحق - [00:17:33](#)

ازهبوا فانتم سيوم في ارض انتم احرار اتصرفوا كما تشاءون وانزل الله في ذلك. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا - [00:17:53](#)

بالله وما جاءنا من الحق ونطمع يدخلها ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها جزاء المحسنين كلمة وحش هي اكثر العلماء يجعلون ان اوحينا اليك فاعل اثم كان مؤخر. لاني كانت تحتاج الى اثم وخبر - [00:18:09](#)

اسمها جعلوه مؤخر وهو او ان اوحينا الى رجل منه يعني وحيننا لان انوي ما تدخل عليه تقدر بمصدر وتنسبه بمصدر فيكون معناها اكان للناس عجبنا وحيننا الى رجل منه - [00:18:35](#)

اوحينا يعني وحيننا الى ان وما دخلت اليه مصدر اي وحيننا الى رجل منهم وش الوحي اللي جاي به ان انزل الناس وبشر الذين امنوا عن انذر الناس يعني خوف الناس ان يسلكوا الطريق المعوج - [00:18:52](#)

لانهما تصل بهم الى نار الجحيم ابد الابد ودهر الذاكرين وبشر المؤمنين بان مصيرهم الى جنات النعيم عند مليك مقتدر في مقعد صدق عند مليك مختفي ان انزل الناس وبشر الذين امنوا. وطبعا انا قلت كثير - [00:19:11](#)

مرات طويلة متباعدة ان اصل النزارة التخويف انجرح الزرع اذا حذرت واحد من شر يقع فيه اسمك انذرت واذا حذرته من شر يقعد تقول له لا تعمل كذا لا تسوي كذا تراك يجيك يجيك شر. هذا اسمه انذار - [00:19:33](#)

تخويف تحذير تحذير تفسير بالطريق المعوج يسوقه يذهب الى النار او لا يسعد لا في الدنيا ولا في الآخرة واما البشارة فهي اسم في الواقع صارت تستعمل بكثرة الخبر الصعب - [00:19:52](#)

والعلماء باللي بعضهم اللي يمشي على بعض الطرق يقول وقد اذا جاءت في الشر معناها استعارة تهكمية تهكم هذا غير ما يحتاج. ما يحتاج العرب لمثل هذا العرب ما يحتاجون لمثل هذا الأسلوب ولا مثل هذا اللي والدوران - [00:20:13](#) محتاجون لمثل هذا لان كلمة بشارة اسم للآثر او للنبا او للخبر الذي يظهر اثره على البشر خبر شر ومن هو بشر بعدها بن الين وخبر خير بس صدقا عند ربهم - [00:20:30](#)

فالخبر السار تنطلق اليه الاساريير اساريير الوجه يتسع فرحا وسرورا وحضورا واذا كان الخبر محزن تنكمش الوجه ويضيف. يعني انا اقول كثير لو انك جبت شئ وقست الوجه عندما يكون مسرور تلاقيه اعرض من الوجه لما كان - [00:20:49](#) تحديد هو وجه ما تغير الوجه ما تغير لكن عند الحزن ينكمش وهو هو تشوفه ما تغير عندك لان الامر دقيق ولكن بسبب البشارة بالخير تنطلق الاساريير فرحا وسبورا فاذا جاء في كلمة بشرهم بعذاب اليم ما هي استعارة تهكمية ولا شئ. لانه بس اخبرهم خبرا مؤثرا يظهر - [00:21:06](#)

على بشرتهم كبنا وحزنا وتجعدا هذا هذه بشارة السوء. وبشارة الخير ينطلق تنطلق اثر مشروع ولكن قلت لك ان كثير ما يستعمل الندارة اذا جت مع البشارة اذا قال انزل وبشر قال نذيرا وبشيرا. اذا قال نذيرا وبشيرا تكون الندارة مستعملة في التخويف والبشارة مستعملة في الخبر بالشئ - [00:21:35](#)

اذا جاء متقابلين لان بعض الكلمات اذا صارت مجتمعة في في محل واحد واحيانا يكونوا معناهم واحد مثل الايمان والاسلام الايمان والاسلام لو قال الله تبارك وتعالى قد افلح المؤمنون يثر معناه المؤمنون والمسلمون - [00:22:02](#) ان ان المتقين في جنة اذ يشمل كل كلة لكن لو قال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات كن الاسلام. اللي هي الاركان الخمسة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:22:23](#)

اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استعان سبيله. ويكون الايمان ان تؤمن بالله. اركان الست ايه؟ ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم في الآخر والقدر خيره وشره حلوه ومره من الله عز وجل - [00:22:39](#) فاذا اجتماعا تفرقا واذا تفرقا اجتماع يعني اذا كان الامام جا في اية لحاله ما فيها ذكر للاسلام يصير معنى الايمان هو الايمان والاسلام. واذا جاء الاسلام في لفظ لحاله. آآ قال له ربه اسلم قال - [00:22:54](#)

لرب العالمين يعني يشمل الايمان والاسلام لكن لما يقول ان المؤمنين والمسلمين والمسلمات والمؤمنات نعرف ان الايمان هو الاركان الستة والاسلام هو الاركان الخمسة ولذلك لما جبريل جاء للنبي يعلمه عشان يعلم الناس الدين قال ما الامام؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي رواية مسلم وان تؤمن - [00:23:09](#)

لخيرته وشره قال كما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ان استطعت اليه سبيلا - [00:23:31](#)

فلما يقول لنا اوحينا آآ الى رجل منهم يعني اكانوا عجا ايه خبر كان مقدم؟ خبر كان مقدم على اسمه خبر كان مقدم كلمة للناس متعلق بكم ان كان عجب اكان اكان عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انزل الناس وبشر الذين امنوا - [00:23:46](#)

كلمة وحي لها معاني كثيرة في اللغة العربية. الواحد اشارة فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشان اشار اليهم لانه ممنوع من الكلام لما قال يا ربي كيف اجيب غلام وانا مرتي عقيم وانا شايب كبير في السن - [00:24:07](#)

ان لكل غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك ربكم قال اي ربي اجعل لي اية؟ قال ايتك الا تكلم الناس. تعجز انك تعبر اي تعبير بالفعل - [00:24:25](#)

مع انك صحيح معا اللسان ما جاه مرض ولا علة. اللسان ما جاه مرض ولا علة. وصحيح فصيح في الاصل. ولكن مسك. انمسك خلاص ارتبط ما عاد ينطق لو اراد يتكلم لا يمكن ينطق - [00:24:43](#)

لو اراد ان يتكلم بكلام ما يمكن يتكلم فاوحى فخرج ايه؟ فاوحى اليهم يعني اشار فالوحي الاشارة او حيل يبقى نسبحه يعني قال سبحه بالاشارة ما هو بالرمز يعني والاشارة سبحه بكرة وعشي. علمهم بالاشارة انهم يسبحون الرب - [00:24:57](#)

فيذكر الرب في الصباح وفي المساء والوحي صوت الخلخال او صوت الحللي للمرأة اذا المرأة وتمشي ويبان لها صوت للحلي جرس للحلي يسمى وحي هذا في العرب ما هو في الدين اهل الجاهلية يستعملوا ذلك والمسلمين العرب يستعملون ذلك - [00:25:18](#)
لكن الوحي بمعنى آآ يأتي بمعنى اوحى اليه بعثه اوحينا الى رجم بعثناه اليهم لينذرهم عقوبة الله ويبشرهم بمثوبة الله للصالحين
يبشر من اطاعه بالجنة وكريم ثوابها وينزل من عصاه بالنار واليم عقابها ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة -

[00:25:42](#)

فالوحي يطلق على اوحى اليه لبعثه اوحى اليه ارسله هذا كلام اللغة العربية في القاموس وغيره ان اوحينا الى رجل يعني بعثنا رجلا منهم وانزلنا عليه الكتاب وارسلناه اليهم رسولا او بعثناه اليهم نبيا - [00:26:10](#)

ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق من عقوبة الله قل لهم اتحدى طريق واضح رشيد مستقيم سهل على الله قصد السبيل وهذا طريق جائر لا يوصل الى خير. عليه شياطين يدعون اليه. فايكم والرؤوس. مثل ما قال ذاك امامك فصله امامك فان -

[00:26:31](#)

امام طريقان شتى مستقيم واعد كما قال عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يقول الله عز وجل ان اوحينا الى رجل من انذر الناس - [00:26:59](#)

وكلمة الناس انا كنت في اخر الحديث امس قلت كلمة ناس وكلمة انسان اكثر ما تستعمل في اهل الشر وقد تستعمل في الخير والشريرين يعني لما يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:27:19](#)

وسورة الحج مدنية. سورة الحج مدنية. الخطاب يشمل المؤمنين والكافرين والمؤمنين يعني من باب اولى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وهي مدنية ايضا وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله لا تسألوهن يرحم ان الله كان عليكم رقيبا - [00:27:38](#)

هذي ايضا مدينة تشمل الخيري والشري لكن وكلمة انسان اشد شوية يعني لا تكاد تذكر في القرآن الا مقرونة بالذنب كلمة انسان لا تكاد تذكر في القرآن الا مقرونة بالذنب - [00:27:59](#)

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك. كلا من تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:28:18](#)
والتين والتين والزيتون وطور سنين. وهذا البلد الامين. لقد اخلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل السبب الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون ان الانسان لربه لكتود يعني كافر كفور. وانه على ذلك لشهيد - [00:28:43](#)

فكلمة انسان اكثر ما تستعمل في انحرافه لان هو الوحيد من الخلق مع الجن اللي غير الملائكة الملائكة ما خلقوا للطاعة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. لكن المكلف جسمين جن وانس - [00:29:04](#)

المكلف الثقيلين جن وانس هم اللي فيهم الخير والشرير والخير قليل في الشريرين كما قال داود عليه السلام الا الذين امنوا ان كثيرا ان كثيرا من الخلفاء لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم - [00:29:24](#)

وكما قال عز وجل وقليل من عبادي الشكور هل اتى على الانسان حين من الداء؟ لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاج نبتليه فجعلناه سميعة مصيرا انا هديناه السبيل اما - [00:29:43](#)

واما كفورا الى اخر الايات انا احبيهم ان انزل الناس وبشر الذين امنوا اسمع اسمع ان لهم قدم صدق عند ربهم وبشر الذين امنوا اخبرهم خبرا. يسعدون به في عاجلتهم واجلتهم. ويفرحون به في دنياهم واخراهم. تمتلئ قلوبهم - [00:29:57](#)

في غبطة ورضا وسعادة وحرصا على طاعة الله وطاعة حبيبه ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه عليه بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عدم صدق - [00:30:28](#)

العلماء يقولوا هذا من باب اضافة الموصوف الى الصفة مثل مسجد الجامع هو المسجد والجامع بس ما كل مسجد جامع المسجد اللي صلى فيه الصلوات الخمس صلاة الجماعة ولكن المسجد الجامع اللي صلى فيه الجمعة - [00:30:47](#)

المسجد الجامع اللي تصلى فيه الجمعة يسمى جامع. المسجد اذا لم تكن فيه جمعة صلاة في الجمعة ما يسمى جمع يسمى مسجد بس فالعرب يقولوا مسجد الجامع وتقول انت حب الحصيد - [00:31:06](#)

هو الحب هو الحصيد هو الحب هو المحسود الحب المحسود يعني المحاصيل صفة للحب والجامع احسبه للمسجد والمسجد هو المنسوب والحب هو الموصوف هكذا وش معنى قدم صدق؟ كانه يقول قدم صادق - [00:31:19](#)

قدم صدق قدم صدق يعني صدق صفة لقدم لكنه جعل سبيل الاضافة للتخفيف طبعا قدم صدق ابلغ افصح ابلغ وان افصح ان لهم قدم صدق ربنا تبارك وتعالى يقول في سورة الاسراء وقل رب ادخلني مدخل صدق - [00:31:39](#)

واخرجني مخرج صدق هي مثلها. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. رب ادخلني مدخل صدق. واخرجني مخرج صدق واجعلني من سلطان نصير وصف المخرج بانه صدق يعني الخروج والدخول صدق - [00:32:04](#)

ويقول ان المتقين في جنات ونهر وهي اشبه شيء بالاية هذه اللي احنا نفسرها الليلة دي اشبه شيء بالاية اللي انا افسرها الان ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - [00:32:23](#)

ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قليلا سلاسا سلاسا كل خير ما في واحد ينم ولا واحد يغتاب. ولا واحد فضولي ولا واحد حسود ولا واحد حجود - [00:32:40](#)

ولا واحد يجي الشيطان في عروقه. انما كأنهم ملائكة لكن جوزوا بما عملوا يومهم بشر. ويوم طبعا لما كان فيهم المد المد البهيمية. والشهوة البهيمية وفيهم الغرائز للتملك وحب القوة وحب العزة وحب كذا وحب كذا. وكانوا يجوون على انفسهم - [00:33:00](#)

ان اغتنى لا يتكبر ان تعلم لا يتفاخر لا يتباهى بكثرة لصحة ولا يتباهى بمال ولا يتباهى بولد. لانه كله من فضل الله وحده عليه فاذا كان جزاءهم في الجنة لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قليلا سلاسا سلاسا - [00:33:25](#)

والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار يقول في سورة القمر ان الم يختتمها ختام المسك ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق - [00:33:47](#)

هو مقعد الصدق كثير من العلماء يفسرون به قوله تبارك وتعالى لان لهم قدم صدق عند ربهم. يعني ان لهم مقعد صدق عند ربهم. ان لهم منزلة عالية في الفردوس الاعلى عند ربهم. اللي قالت مرة فرعون قاعدة اعداء - [00:34:03](#)

والمرسلين رب ابن لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فمقعد الصدق مقعد الصدق وقدم الصدق بس كلمة قدم فيها اشعار بانهم قدموا عملا صالحا - [00:34:23](#)

اورثهم هذا المقعد الكريم والمنزل العظيم والفردوس الاعلى وتلك الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ولذلك بعض العلماء يقول سألته صدق. يفسر مقهى آآ قدم صدق. يعني عملا صالحا اسلفتموه في الدنيا فجعلتم جعلكم - [00:34:41](#)

في هذه المنزلة تحصدون خيرها الان غرستم خيرا فتستثمرون الخير الان عند ربكم ان لهم قدم صدق عند ربهم. يعني منزلة عالية ودرجة رفيعة وعملا صالحا. تقبله الله عز وجل - [00:35:03](#)

منهم فاورثها ام الفردوس الاعلى. ومعلومة من فضل الله وحده ما هو بالعمل انما العمل هو اللي اعنا عليه. وشرح صدرنا له. ويسره لنا وسهله لنا من الصلاة وغيرها. وهو - [00:35:21](#)

كافونا ليلة قال حبيب الله ورسوله. وحبيب الله ورسوله يقول لن يدخل احدكم احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله بفضله ورحمة. ولكن سدوا - [00:35:37](#)

ولا يتمنى ان احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يتوب الى الله والله يتوب عليه وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق يعني منزلا عاليا. انا قلت لك لما كان طلع آآ - [00:35:53](#)

حارثة آآ يوم غزوة بدر خرجوا بعض العيال اللي ما هم سبة ما هو للقتال. تفرجون على وش يصير يقفون على حرف المعركة من بعيد عشان يتفرجون على المعركة اتفرجوا - [00:36:13](#)

وعن المسافة بعيدة من المدينة مية وخمسين كيلو الى بس راح اللي راكبه اللي مات مع الصحابة وبعدين يعتقد باتنين على بغير او

ثلاث يتعجبوا وكان حارسه على الطرف وجاله سهم غرب فقتله. ما هو ما هو مقصود - [00:36:27](#)

يعني قتل خطأ ما ما اراد قاتله قتل هذا الغلام الصغير فلما جاء النبي للمدينة جاءته ام حارثة. وقالت يا ابي الله ولدي حارث هل تعلم مكانه مني؟ علمني. ان كان في الجنة صبر - [00:36:47](#)

وان كان في النار بكيت وابكيت. انا ابكي واخلي اللي حولي كلهم يبكون انا ابكي على ولدي حتى اخلي كل اللي حولي يصيحون من اجلي ويبكون من اجلي قال يا ام حارثة - [00:37:03](#)

انها ليست جنة. انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. هذا هو نظارة. هذا ما هو حامل سلاح معدل السيادي للقتال والشهادة. فما بالك باللحام الرائي روحه في يده يقاتل في سبيل الله. فحالك بالشهداء شهداء بدر لكل واحد - [00:37:20](#)

مقدم نفسه طاعة لله وطاعة لحبيبه ورسوله واعازا لدينه مقدم روحه والجدود يجود بالشاعر يجود بالناس. يجود بالناس. ان ظن البخيل بها. والجدود بالنفس اسمى غاية الجود العمل الصالحات فاتابهم نعيم الجنات - [00:37:40](#)

ويقول هنا وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكاف كان الكلام هنا انتهى يعني الجملة واجبوا عليها قبلي على اللي في المصحف حاطين اللي يحطوا الرمود حاطين قلة يعني الوقف اولي. اقف - [00:38:04](#)

لو تصل لاية الاية باخرها ايه جت فينا وقفة مناسبة وبعدين قبل فقوله قال الكافرون ان هذا لساحر مبين هذا مستأنس يسمى استئنافا بيانيا عند علماء البلاغة يسمى مثل هذا الاسلوب استئناف بلاغي. يعني ما هو استئناف نحوي؟ انت لما تقول محمد قائم هذا استناحوي - [00:38:22](#)

كلام جديد مبتدأ وخبر يعني جديد شئ مبتدأ ولكن لما لما يكون كلام مضى ترتب عليه سؤال بس السؤال ما هو مذكور في الكلام. وانما مقدر. فيأتي جواب لهذا السؤال المقدر يسميه علماء البلاغة مستأنف استئنافا - [00:38:49](#)

بيانيا انه مستأنف استئنافا بيانيا. لما قال وبشر اللي انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. ماذا اه وش كانت النتيجة؟ وش كان الناس المتعجبين؟ قال الكافرون ان هذا لساحر مبين - [00:39:12](#)

قال الكافرون ان هذه مستأنف. وطبعا هذا نوع من الفصاحة. وطبعا العلماء ما عرفوا كلمة استئناف بيانيا من عندهم جابوها. انما تتبع اساليب العرب واساليب القرآن عرفوا هذا وضعوا قواعدا - [00:39:32](#)

ان الاستئناف البياني هو ما كان جوابا لسؤال مقدر نشأ عن الكلام السابق ان ربكم الله انتهت الاية الثانية الاية الثالثة ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يدبر الامر. اسمع لاحظ معي انا بقرا الاية - [00:39:48](#)

عشان تعرف كل جملة منها او كل كلمة وتحط اذنك عندها وتشوف وش بيصير فيها ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر - [00:40:11](#)

ما من شفيق الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدوه. افلا تذكرون اليه مرجعكم جميع. وعد الله حق. انه يبدأ الخلق ثم يعيد. ايها الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. والذين كفروا لهم شراب - [00:40:30](#)

من حميك لقي الكافرون ان هذا لسحر مبين او سحر مبين. يبدأ ثم يعيده والذين له شراب من حميم حار انقطع غليانه تماما من كثرة الحرارة اللي فيه افلا يذكرن اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده الذين امنوا وعملوا الصلاة - [00:40:47](#)

تراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون. اسمع معي هو الذي جعل الشمس ضياء يرتفع بالامم النبي الام يرتفع بالامم الا جرى ولا كتب ان ربكم الله الذي خلق السماء يقولها - [00:41:15](#)

هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره ما نازل. ما قال بقدر الشمس منازل منازل الشمس بحساب كان فيه المليون واحد او اثنين اللي يعرفون حسابها وقد يحسب الحاسبون ويخطئون - [00:41:31](#)

تقويم ام القرى من يوم عرفنا الدنيا وييجي يوم سبعتاشر من السور او تمتاشر من السور يصل الرجوع الشمس رجوع ما يصير يصل اتناشر مثلا في الرياض يصل اتناشر وسبع دقايق - [00:41:50](#)

زياد بعدين يبدأ يرجح كل يوم دقيقة كل يومين دقيق كل اربع تيام دقيقة حتى يصل طول السنوات اللي فاتت كان يصل الى تسعة

واربعين تقوم ام القرى السنة اللي فاتت - 00:42:09

والسنة اللي قبلي. واللي قبل اللي قبلها من سنة اتناشر وعشرة واللي قبله اذا جاء هذاك اليوم من برج الثور يرجع الى ادنى مرجعه وهو ورجوع القصيف لان فيه رجوع طويل للظهر ورجوع قصير. الرجوع القصير كان يقف على التسعة واربعين. اللي هو ايامنا هذه.

والرجوع الطويل يرجع الى سبعة وثلاثين - 00:42:21

حداشر وسبعة وثلاثين. يعني يرجع عشرين ثلاثة وعشرين دقيقة. تحت الاتناشر طلعت لنا ام القرى هذه السنة وجعلت الغت التسعة واربعين احنا اتصلنا ببعض الناس اللي قالوا طبعا هذا في آآ مدينة الملك عبد العزيز للتقنية هم اللي مسؤولين عن هذا التقويم وهم

اللي يجيبونه للمطار والمطار - 00:42:42

قلنا لهم لبعض المسؤولين الكبار اتصلوا عليه يشوفوا وشه منين تغير الشمس ما تغيرت والحساب هم كان الحساب الاول غلط الثاني ما هو الصحيح. وان كان الثاني غلط هو الاول هو الصحيح. وهذا يدل على ان اللي يقولون خلي نحسب الهلال - 00:43:06

الحساب ونخلي الفطور بالحساب. والصيام بالحساب بما عنده بصيرة ولذلك يقول خير المعلمين محمد سلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين عشان يستوي فيها اللي فوق قمة الجبل يرعى الغنم لحاله ما عنده جراج ولا قرابة.

ويستوي فيها اللي في الوهاد ويسوي فيها واللي ما قرأ - 00:43:24

هذا مسال من الامسل والذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره. ما قال وقدرهما وان كان بعض الناس قال لي الضمير يمكن يرجع

الاتنين على مثال الكهف طبعا يحتج الى بحث - 00:43:46

وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. ما خلق الله ذلك الا يفصل الايات لقوم يعلمون وكلمة ان ربكم لاحظوا معي احنا جرينا

الف لام راء وهي مع قوله تلك ايات الكتاب الحكيم - 00:43:57

يصدون الناس عني. ان هذا ان هذا لساحر ان ربكم الله. قوله ان ربكم ربك ما هي دعوة وبين فضيحتهم فيها يا بيسوق الادلة على

كذبهم في دعواهم ليدحض حجتهم وبيزيل شبهتهم لو كانت لهم عقول يفهمون بها - 00:44:27

ايه خليه يقول ان ربكم الله ربكم هو ربي وربكم رب الجميع لكن كان اهل مكة وغيرهم من اهل الاوثان في كل انصار الدنيا يعني

حتى اليوم في بلاد المسلمين تروح القرية هذي تلاقي واحد شيخ ينادى ويدعى من دون الله واذا راحوا للبلد الثاني يدعونه

ويتضرعون اليه وينسون الاول ينشر الاول - 00:44:50

واي راحوا البلد ثلاثة ورابعة لقوا القبة اكبر شوية. بدوا يتضرعوا ويذلوا لها اكثر واكثر ويتضرعون عندها ويطلبوا منها شفاء المرضى

ومعافات المبتلى. ونكاح العيال كل هذا كله عنده وهم يدعون انه لا اله الا الله. ويقولوا نحن مسلمون. وبعضهم كان يصلي بس والله

ما جا عن الصلاة لان اول كلمة في الصلاة الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم - 00:45:15

اياك نعبد واياك نستعين مالك يوم الدين اياك نعبد واياك لا نعبد احدا سواك. ولا نبذل اي شيء الا لك يجب لهم ادلة طبعا الاية هذي لها

شبه فيها كلمات - 00:45:36

تكررت ما في مواضع من القرآن. الاول في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على

العرش. مثل هذه تمام. الماء المطلع حقه - 00:45:57

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى العرش يخش الليلا الليل والنهار. يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا.

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم. الا له الخلق - 00:46:10

يعني ما دام هو الخالق لابد ان يكون هو الامر. لا تعتبروا الا بامرهم ولا الا بنهيهم هو. لا رب سواه ولا معبود بحق غيره وهو الحكم له

الامر وله الحكم واليه ترفعون - 00:46:25

يخشى الليل النهار يطلبه حثيث يسوق ادلة ادلة حسية هم يقرون بها لانك لو تسأل ابو جهل تجيب كل الملاعين الصناديد من قريش

وتحطهم قدامك في فصل وتقول لهم مين اللي خلق السما؟ يقولون رب - 00:46:40

من اللي خلق الارض يقولوا الرب عندكم ارباب اخرى؟ نعم عندنا ارواب اخرى عندنا اللات والعزى الثالثة الاخرى وعندنا هبل وعندنا

اثام وعندنا نائلة وعندنا العزة عندنا امم وكل قبيلة كمان لها صنم اللي في دومة الجنة عندهم كذا واللي في اه في طائف عنده كذا واللي في مكة عندها وكذا كل بلد فيها صنم يعبد من دون الله - [00:47:00](#)

في جزيرة العرب قبل مجيء النبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول الرب تبارك وتعالى كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا تذكرون ما دمت مجرون بان هو الارض له الارض له هو اللي خلق. كل من الارض ومن فيها. كل الحيوانات والادميين اللي فيها من العاجل وغير عاجل - [00:47:24](#)

لمن؟ يقولوا لله ابو جهل يقول وابو لهب يقول وعث ابن ربيعة يقول شفت ابن ربيعة يقول كل الكفار يقولون لله تركز في في فطرتهم ان الله رب كل شيء - [00:47:54](#)

لكن اذا قررت بانه رب رب كل شيء لا تتخذ ربا سواه ما دمت تقرب بان رب كل شيء ليه بتقضي رب غيره؟ هم يقولون احنا بنتخذ ما هو عشان عيون السود بنتخذ عشان يقربنا للرب العظيم - [00:48:14](#)

والذين اتخذوا من دونه اولاء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا وربنا يقول انهم كاذبون والله ما اتخذ من ولد كما سيأتي ليس قلق السود لا يقول كل من الارض ومن فيها سيقولون لله. قل افلا تذكرون - [00:48:30](#)

انتقل من الارض. كل من رب السماوات السبع. اسمع اسمع ورب العرش العظيم. معناها ان كفار مكة والكفار يجرون بان الله عرش عظيم فوق السماوات يجرون بذلك مطمئنون له وكان امير بن ابي سلت في شعره يذكر العرش وانه كذا وانه كذا في الجاهلية قبل الاسلام - [00:48:53](#)

كل من الارض وما فيها سيقولون لله. قل افلا تذكرون هم من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. رب العرش العظيم اللي احنا اللي يقول هنا استوى على العرش. اللي يقول هنا استوى استوى على العرش - [00:49:14](#)

ثم استوى على العرش. لانه مقرون به بنجيب لهم اياتهم مجرون بها وحقائقهم لا ينكرونها بس يتخذون وسائل يعبدونها من دون الله والله لا يرضى ان يعبد معه احد غيره. فهو اغنى الشركاء عن الشرك. من اشرك معه غير - [00:49:28](#)

ولذلك ينبغي للعاقل يقول دائما اعوذ بك ان نشرك بك وانا اعلم. واستغفرك لما لا اعلم اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لماذا؟ لاني انجس شيء اكبر شيء يحبط الاعمال الصالحة الشرك بالله - [00:49:48](#)

يعني قد يسرق يزني يقتل يعمل بس ما ما الموبقات سبع صحيح. لكن وعلى رأسها الشرك بالله ينصح كل ما مضى. من الخير. ولقد اوحى اليك والى الذين يقول ربنا للنبي محمد والانبياء من قبله. ولقد اوحى اليك والذين من قبلك ان اشركت - [00:50:10](#)

بطلنا عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين هم مقرون بانه رب السماوات ورب الارض ورب العرش كل من الارض وما فيها كنتم تعلمون سيقولون افلا تذكرون عندهم وعي - [00:50:29](#)

كل ما من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لا يقل افلا تتقون. ما تخافون منه؟ تؤمنون بانه هو اللي نفخ فيك الروح. وهو لا اوجدكم ولا اطعمكم واللي رزقكم هو اللي عمل كل ولا نعمة صغيرة تمتكم الا من عنده وحده - [00:50:46](#)

كنتم كافرين او مؤمنين سواء كنتم كافرين او مؤمنين قلنا رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. ووصف العرش بانه عظيم سيقولون ليقل افلا تتقون. كل من بيده اسمع هات كل من بيده مالكوت كل شيء - [00:51:06](#)

ملكوت الملكوت الملك الكامل الملكوت معناه الملك التام الكامل اللي ما ينقص من هذا الملك ذرة وليس له فيها شريك ولا لذرة. كل من بيده ملكوت كل شيء جميع الخلق من البشر - [00:51:28](#)

والماء والهواء. كل ذرة في الكون مملوكة لله يصيرها كما يشاء. حركة وسكنتها وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلمها في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض - [00:51:47](#)

لما يقول رب العرش العظيم والاية اللي انا بديت اقراها الليلة دي ان ربكم الله الذي خلق السماوات تلاحظ اللي وراها اللي وراها خلق علم بكل دقيقة وصغيرة وملك لكل صغيرة وكبيرة من الكون. لا في النجوم ولا جميع الكواكب - [00:52:07](#)

في السماوات المبلىة السبع الشداد السبع الشداد الاراضي من جبال ووهاد وميعاد وانهار وبحار كل بيد الله يصرفها كيف يشاء لا تقول

ان الامريكان غايبين عن الله. ولا تقول انه الرز غايبين عن الله. ولا تقول ان حركاتهم بيد الله كابرهم وصغيرهم. يحركه الله -

[00:52:33](#)

بازنه وقلبه بين اصبعين من اصابعه. يحركه كيف خير ولا شر بيده القلوب يقلبها كيف يشاء كل من بيده ملكوت كل شيء. وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلموا سيقول لا قل فاني تسحرون. شف الاية اللي ختمها الليلة دي اللي انا - [00:52:54](#)

قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. يصوب السحر. قال لي تؤمنون بهذا لا بيعت ساحر بيعت لكم ويخرجكم من الظلمات الى النور ومن الضلالة الى الهدى ومن العمى الى البصيرة ومن الشقاوات الى السعادة. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور.

والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجون - [00:53:21](#)

من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون كل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عنده تعلمون فيقولون يقول فانا السحرون آآ الآيات اللي تبينها بها - [00:53:42](#)

انا قرئت لك هنا يخفي الليل النهار يطلبه اول اية لسورة الاعراف. بعد واستوى على العرش قال يغسي الليل والنهار هذا عمله يخفي الليل النهار يطلبه حثيث والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. الا له الخلق والامر - [00:53:59](#)

يعني ينبغي ان يكون التشريع له وحده والامر والنهي له وحده كما ان الخلق له وحده انت تقر بانه خالقك. وتجمل ترد امره وتجمل امر غيره تعيش في خير وتعبد غيره. انت عايش في غيره ليلك ونهارك وسرك وعلايتك ونومك ويقظتك. انت في فضل من الله

عز وجل - [00:54:17](#)

فليس تتوجه الى غيري لماذا لكم كل ضراعتك وذلتك وخوفك وخشيتك كلها لله وحده وانه لا ان تبذل اي شيء مما رسمها عبادة الا له وحده هذه المثال الاول ان ربكم الله الذي خلق ان ربكم الله الذي خلق العرش يخفي الليل والنهار يطلبه حسيسا والشمس والقمر

والنجوم هم سخرات بامره - [00:54:42](#)

قل له الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصل كل المعصية فساد يعني اللي يزني تراه عند حال الزنا يفسد في الارض - [00:55:09](#)

اللي يشرب الخمر عندك يفسد في الارض يعني ينبغي ان يكذب في نفسه انه فاسد وانه مفسد والله لا يحب الفساد ولا يحب المفسدين لاعبي الفساد ولا يحب المفسدين وطبعا من شر الناس الا ياتي لافساد الارض بعد اصلاحها. شف الناس ماشيين يحكمون

شريعة الله يقول ليش - [00:55:28](#)

احنا نمشي على نظام ما يمشي عليه غيرنا. ليش ما نصير مثل امريكا واوروبا وغيرها وناخد القوانين اللي عندهم! ونخليها الشريعة دي قديمة لها الف واربعمئة سنة! ورا ما ناخذ الطواغيت الجديدة - [00:55:48](#)

والقوانين الجديدة الحين انت عشب في نعمة من نعم الله لا نظير لها ولو الناس يحسدونكم عليها. اشد من حسد الشيطان لكم اشد من حسد الشيطان يقول انا في سورة الاعراف كما سمعتم - [00:55:58](#)

ويقول في الاية انا قرئت اضربكم الله الذي هي خلق الساوس ثم سأل العرش يدبر الامر بعد استوى على عرش يدبر الامر ما من شفيع ايضا وفي الاية اللي في ده كان ذكر الشفاعة قبلها في سورة الاعراف - [00:56:14](#)

يساعد الاهلي اللي قبلها واللي قبل اللي قبلها عبد الجليل. فهنا ما من شفيع الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدوها فلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا عشان وطبعا انا نسيت اذكركم في الايام القريبة هذه بالامس بان السور المكية السور المكية - [00:56:30](#)

وغير المكية ايضا بس المكية لها تركيز اكثر المكية تركز على حقائق ثلاث اكثر من غيرها. ولا كل السور المدنية والمكية في تدور في فلك هذه الحقائق الثلاث بس ما هو على التركيز اللي في السور - [00:56:50](#)

الصور النفسية تدور في فلك حقائق ثلاث. الاولى اعلم انه لا اله الا الله والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله. والحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت فيقول اليه مرجعكم هذا للبعث - [00:57:04](#)

وعد الله انه يبدا الخلق ثم يعيد. لانه لو كان ما في حساب ولا عذاب كان اللي يسرق ويقتل مثل اللي يطعن الناس ويعمل لو كان فيه

جنة ونار كان يستوي الصالحون والفجار. ربنا يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من - [00:57:19](#)

النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ان نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذكروا ليتدبروا اياته وليتذكروا اولوا الالباب ادي الثانية اللي هي سورة يونس - [00:57:40](#)

الثالثة الثالثة في سورة في سورة الرعد الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب والذي انزل اليكم من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يعلمون. الله الذي رفع السماوات بغير عمل ترونه ثم استوى على العرش - [00:57:58](#)

يدبر الامر ان ربكم الله الذي خلق الله الذي رفع السماوات بغير عمل تراها ثم استوى على العرش ويذكر بعد استواء العصر تدبير الكون مد الارض وجعل فيها رواسيا جعل فيها زوجين اثنين وفي الارض قطع - [00:58:23](#)

متجاورات وجنات من اعناب وزرع والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:58:43](#)